

عمان / ا ف ب  
اطلقت القوات الاميركية في العراق سراح خمسة سائقي شاحنات اردنيين كانت قد اعتقلتهم في وقت سابق هذا الشهر بتهمة نقل اسلحة الى العراق، طبقا لمصدر نقابي أمس الأحد.



## مقتك نحو ٥٠ وجرح العشرات سيارتان مفخختان في النجف وكربلاء

(المدى) ان انتحاريا كان يقود سيارة مفخخة حاول تفجيرها قرب رتل للحرس الوطني، لكن احدى نقاط السيطرة حالت من دون ذلك، مما دعاه إلى تقجيرها وسط المدنيين.  
وأضاف الشهود ان (١١) سيارة مدنية احترقت في الحادث.  
اما في النجف فقد انفجرت سيارة مفخخة في منطقة (بنات الحسن) المزحمة بالسكان وقد ادى الحادث الى مقتل اكثر من ٣٠ شخصا وجرح العشرات

كربلاء- النجف / الصدا  
بعد اقل من اسبوع على انفجار السيارة المفخخة التي استهدفت الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكيل السيد اية الله العظمى علي السيستاني في كربلاء، قتل نحو ٥٠ شخصا وجرح العشرات في انفجار سيارتين مفخختين في مدينتي النجف وكربلاء.  
ففي كربلاء قتل (١٣) وجرح (٣٠) آخرون اثر انفجار سيارة مفخخة في (كراج نقل الركاب) في كربلاء وذكر شهود عيان لـ



## زيباري يصل إلى إسلام آباد لبحث العلاقات والانتخابات

زياره له الى باكستان كوزير للخارجية، سيناكش خلال الزيارة قضايا تتعلق "بالتعاون المتبادل والاستقرار والانتخابات واعداد اعمار العراق".  
وقال خان في بيان له ان "العراق يمر باوقات صعبة وحكومة باكستان تمنى ان يعم السلام والاستقرار في ذلك البلد".  
واضاف ان "باكستان تواصل مراقبة الوضع في العراق باهتمام كبير وتامل ان تعزز هذه الزيارة الروابط بين البلدين الشقيقين لما فيه مصلحتهما المشتركة".

اسلام اباد / ا ف ب  
وصل وزير الخارجية هوشيار زيباري الى اسلام اباد أمس الأحد في اول زيارة يقوم بها الى باكستان لمناقشة القضايا الثنائية والاقليمية، طبقا لمصادر رسمية.  
وجاء في بيان لوزارة الخارجية انه خلال زيارته التي ستستمر ثلاثة ايام سيلتقي زيباري الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء شوكت عزيز ووزير الخارجية خورشيد كاسوري.  
وقال مسعود خان المتحدث باسم الوزارة ان زيباري الذي يقوم باول

## قطع رأسي عراقيين في السعودية

ويهدا يرتفع الى ٢٩ عدد عمليات الاعدام بقطع الرأس التي اعلنت عنها السلطات السعودية حتى هذا الوقت من العام، طبقا لاحصاءات وكالة فرانس برس المستندة الى البيانات الرسمية.  
ويتم تنفيذ احكام الاعدام عادة في مكان عام في السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية. وينفذ هذا الحكم بحق الاشخاص الذين تثبت عليهم تهمة الاغتصاب او القتل او الردة او السطو المسلح و تجارة المخدرات.

الوياض / ا ف ب  
اعدم عراقيان بقطع الرأس أمس الأحد في عرعر في شمال غرب المملكة العربية السعودية بعد ادانتها بتهرب المخدرات، بحسب ما اعلنت وزارة الداخلية السعودية.  
وجاء في البيان الذي نقلته وكالة الانباء السعودية "تم تنفيذ حكم القتل في كل من محمد بن علي بوهان السلامي و فيصل بن كريم بن علوان الشبلاوي، عراقيي الجنسية في مدينة عرعر، بمنطقة الحدود الشمالية".

## اعلن عن تعاون امنيا مع بعض دول الجوار علاوي يعلن براءة الحكومة من آراء الشعلان

متينة مع دول الجوار والدول العربية والاسلامية وياقي دول العالم وتنمية العلاقات الثنائية بين العراق والدول الاخرى بما يخدم مصالح شعبي البلدين.  
واوضح علاوي ان رأي وزير الدفاع حازم الشعلان عن احدى القوائم الانتخابية الذي ادلى به إلى احدى المؤسسات الاعلامية لا علاقة للحكومة العراقية فيه وان الشعلان مثل رايه الشخصي عندما ربط القائمة باحدى دول الجوار وان الحكومة لا ترى ما يراه وزير الدفاع.  
وعن علاقة العراق بدولة الكويت، قال رئيس مجلس الوزراء: "تربطنا بدولة الكويت علاقات ثنائية على مستوى عال ولنا مشاريع مشتركة على مستوى الغاز والنفط والموائ وان دولة الكويت ابدت تعاونها المطلق مع الشعب العراقي وحكومته وان الامور الثنائية تسير بشكل جيد".  
اما عن وزارة الاعلام فقد اكد علاوي مجددا ان حل وزارة الاعلام كان من الاخطاء التي ارتكبتها سلطة الاحتلال يحلها مجموعة من الوزارات كالدخالية والدفاع والاعلام وابدى تفاؤله بشأن عودة الملايين إلى

المدى/ ستار الصنيها  
أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور اياد علاوي ان هناك تعاوناً وثيقاً في الجانب الامني وجوانب عديدة اخرى بين العراق من جهة ومصر والاردن والامارات من جهة اخرى، اذ تم تبادل المعلومات عن حركة الارهابيين والكثير من التهديدات التي تحاول النيل من امن وسلامة الشعب العراقي.  
واضاف في لقاء بعدد من الصحفيين في مبنى رئاسة مجلس الوزراء ببغداد حضرته (المدى) ان مصر والامارات وحتى الاردن استجابت لما عرضه العراق من حاجة الجيش العراقي وقوى الامن فيه الى سلاح وقطع غيار واجهزة ومعدات عسكرية، في الوقت الذي تقف فيه بعض الدول موقف المتفرج مما يحدث، ولا يهتما ما يجري من ازهاق لارواح العراقيين الارباء عبر التفجيرات والاعمال التخريبية التي تقوم بها عناصر اهابية.  
واشار الى ان العراق يناه عن مقابلة الذين يشجعون الارهاب في العراق بزور الفتن في بلدانهم واحتضان معارضة حكام تلك الدول لا بل ان الحكومة العراقية تريد بناء جسور

المفوضية يعملون في مكتبها في منطقة الكرخ" في بغداد.  
واكد ان مسلمين يستقلون سياراتهم اعترضوا "مجموعة من مكتب المفوضية في الكرخ كانوا في سياراتهم" في ساحة الطلائع قرب شارع حيفا واطلقوا عليهم النار مما ادى "الى مقتل ثلاثة منهم اضافة الى سقوط عدد من

## مقتل ثلاثة من موظفي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

الجرحى".  
من ناحيته تساءل ايار: "ايمن للارهابيين عرقلة الانتخابات باغتتيال صغار الموظفين؟"  
واضاف "ان التحقيقات جارية لمعرفة دوافع الهجوم".  
يشار الى ان للمفوضية بضعة الاف من الموظفين في مختلف انحاء العراق.

المفوضية يعملون في مكتبها في منطقة الكرخ" في بغداد.  
واكد ان مسلمين يستقلون سياراتهم اعترضوا "مجموعة من مكتب المفوضية في الكرخ كانوا في سياراتهم" في ساحة الطلائع قرب شارع حيفا واطلقوا عليهم النار مما ادى "الى مقتل ثلاثة منهم اضافة الى سقوط عدد من

بغداد/ ا ف ب  
قتل مجهولون صباح امس الأحد في بغداد ثلاثة من موظفي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كما اكد الناطق باسم المفوضية فريد ايار.  
كذلك اصيب عدد اخر بجروح وفق مصادر الشرطة العراقية.  
واوضح الناطق باسم المفوضية "ان القتلى هم من فغار موظفي

## محامي صدام يطالب بمحاكمته في أمريكا

وطبقا للصحيفة فان هذه الخطوة تهدف الى حصول صدام حسين على الحقوق القانونية الاساسية التي تمنح لمن يحاكمون في الولايات المتحدة مثل السماح لهم بمقابلة فريق الدفاع عنهم والحصول على قاض وهيئة محلفين مستقلة.

المدى/ ا ف ب  
اعدد كلايف ستافورد سميت المحامي البريطاني المختص بحقوق الانسان، ان الطلب المؤلف من ٥٠ صفحة يحتوي على توصية برفع القضية الى المحاكم الاميركية لضمان حصول الرئيس المخلوع المتهم بارتكاب جرائم حرب، على محاكمة عادلة.

المدى/ ا ف ب  
ذكرت صحيفة بريطانية ان احد محامي صدام حسين بعد طلبا للنظر في قضية الرئيس المخلوع في المحاكم الاميركية لضمان حصوله على محاكمة عادلة.  
وقالت صحيفة "صاندي تايمز" نقلا عن نسخ مسربة من الطلب الذي

## مسلمون يهددون بقتل عشرة عراقيين يعملون لحساب امريكان

العراق".  
ولم تحدد المجموعات المسلحة تاريخ احتجاز هؤلاء الرهائن الذين يقيمون بحسب "الجزيرة" في بغداد، كما لم يحددوا موعد انتهاء المهلة التي يعملون لها انشطتها في

القطرية أمس الأحد.  
واظهر الشريط الرجال المعصرة وايديهم مكبلة واعينهم معصوبة فيما يهدد خاطفونهم بقتلهم "في حال لم توقف الشركة الاميركية التي يعملون لها انشطتها في

ديها / ا ف ب  
هددت ثلاث مجموعات مسلحة بقتل عشرة رهائن عراقيين يعملون لحساب شركة اميركية مكلفة بالامن، بحسب مقطع من شريط فيديو بثته قناة "الجزيرة" الفضائية

## خطوات لا تتقدم

### عتبة هدى شعراوي

حيدر سعيد

تستمر (المدى) على عاداتها التي دأبت عليها منذ خمسة اشهر، في تقديم كتابها المجاني الشهري ضمن سلسلة (القرارة للجميع) وان كان كتاب هذا الشهر قد تاخر خمسة عشر يوما كاملة، لأسباب قلنا انها (فنية) قد تتعلق بالظرف المعقد الذي نعمل فيه، والذي نريد، على الرغم منه، ان نوصل كتابا مجانيه مع الجريدة إلى القارئ العراقي.  
تعتذر (المدى) على هذا التأخر، وتقدم كتابها الجديد الذي اعلنت عنه: مذكرات هدى شعراوي، رائدة المرأة العربية الحديثة وهو كتاب ينبرج مع (عادة المدى) التي لا يمكن ان يكون القارئ غافلا عنها، وهي انما تسعى من خلال هذه السلسلة إلى تقديم تراث التنوير العربي والاسلامي، الذي تركناه خلف ظهورنا وندمنا عليه، على ما يبدو.  
فما اخطر ان نعيد بناء مكتبة التنوير في كل بيت عراقي وبشكل مجاني.  
(مذكرات هدى شعراوي)، احدى الرائدات الحقيقيات للحركة النسوية العربية، تقدم لنا جانباً اساسياً من حركة التنوير وهو ما درجت الاديابات العربي على تسميته ب(قضية المرأة). واذا كان هذا الكتاب لا يقدم افكاراً بقدر ما يقدم (سيرة حركة)، فذلك لان النسوية نضال مستمر بالقدر الذي هي قيم وافكار. غير ان هذا الكتاب نفسه يضعنا امام سؤال جاد عما انجزه هذا (التنوير العربي) فهو يكشف لناجدة وصراحة، عن ان فاعلية النسوية العربية ونضالاتها في الثلث الأول من القرن العشرين هي اهم واكبر واجراً واقدر مما تغلعه النسوية العربية وقد دخلت الالفية الثالثة.  
إننا نجد انفسنا بعد قرن ونصف من انطلاقة التنوير العربي، نطالب بالطلاب نفسها . ان لم تكن اقل بكثير من تلك التي كان يطالب بها النسويون الاوائل، سواء قاسم أمين او هدى شعراوي او الزهاوي او احمد لطفي السيد او من سواهم.  
لقد دارت التسوية العربية على محاور جدالية ضمنية شغلت كل المثقفين العرب، من قبيل السفور وحق المرأة في العمل وما كان يعرف في ادبيات ذلك الزمان ب(تعليم البنات).  
غير ان النسوية العربية لم تستطع ان تتطور وان تخرج عن حدود هذه القضايا الاشكالية، ولم تستطع ان تتقدم خطوة ابعد من (عتبة قاسم أمين) او (عتبة هدى شعراوي) فهي ما زالت، بعد اكثر من قرن على مسيرتها ، تدور على تلك القضايا نفسها، أو لنقل بعبارة أكثر دقة: تدور على محاور لا تختلف من حيث الجوهر عن تلك القضايا، كالتمثيل السياسي للمرأة والمرأة العاملة ومسألة الحجاب.  
لقد كانت النسوية العربية مظهراً من مظاهر خطاب ليبرالي عام نشأ في الثقافة العربية بوصفه تيشيراً بنسق قيم اجنبية، بمعنى ان (قضية المرأة) لم تكن قضية بذاتها بقدر ما كانت مظهراً لخطاب آخر، ولم تكن جزءاً من تطور داخلي للمجتمع والثقافة العربيين بقدر ما كانت محاكاة لتححر المرأة في المجتمعات الغربية.  
وهكذا، كانت (قضية المرأة) تُصنَع ضمن خطاب ليبرالي، ذكوري هو الآخر، لان الثقافة العربية لم تستطع ان تخرج بعد عن محتواها البيطريكي. ولذلك، كانت المرأة مجرد (أداة تجميلية) لليبرالية ذكورية.  
هذا التلازم بين النسوية والليبرالية كان السبب الاساسي في فشل النسوية العربية في التقدم، ذلك انها ظلت مرتبطة بوضعية الخطاب الليبرالي في الثقافة العربية، بجزره ومده، بانحساراته وازدهاراته، وهذا التلازم هو نفسه الذي سمح للخطاب الاصولي الهوي المتصاعد بأن يهاجم المكتسبات اليسيرة للنسوية العربية، التي لم تستطع ان تغير من طبيعة النظرة إلى المرأة بقدر ما انجزت توسيعاً محدوداً لحرقاتها.  
لقد انتكست مجتمعاتنا ودارت إلى الوراء، وانتهت المطالبة بتحرير المرأة وبحقوقها القانونية والسياسية وبحقها الطبيعي في العمل والتعلم والانتخاب والسلوك وطريقة العيش، انتهت إلى المطالبة ب(كوتا سياسية)، باردة وساذجة.  
ربما كانت كل مفاصل التنوير العربي تكشف لنا ان خطواتنا لم تكن تتقدم. ولكن الامر يبدو صريحاً، اكثر فاكتر، حين نتكلم عن النسوية.  
قبل سنتين، كتب عدد من المفكرين العرب كتاباً سموه (قرناً من اجل لا شيء)، فكرته الاساسية أننا لم ننجز اي نوع من انواع التقدم التاريخي، خلال القرن العشرين، وكانت نتيجتنا منه: لا شيء.  
هذه (اللا شيء) هي مصير التنوير العربي كذلك.  
انه كان تنويراً من اجل لا شيء، . خطوات ضائعة، وحلقات مفرغة وصخب فارغ.

## القوات الاميركية تبحث عن قصي المهدي

بغداد / خالد محفوظ  
نصّدت القوات الاميركية عمليات دهم وتفتيش واسعة في منقطة زبونة صباح امس واستمرت إلى وقت متأخر من المساء بحثاً عن المرتاب (قصي) رفعت عبد الملك المهدي) الرأس المديبر للعمليات المسلحة التي تنفذ ضد القوات المشتركة، وقالت احدى مجندات قوة المداهمة لمراسل (المدى) ان (قصي) استاجر بيتاً في زبونة قرب بيت المدعو (احمد الدباش) الذي تقول عنه القوات الاميركية انه الساعد الايمن ل(قصي) في تنفيذ العمليات المسلحة وأضاف المجندة ان لدى المتهمين حالياً سيارة ملووءة بكيميات كبيسة من المتفجرات.  
ووزعت القوات الاميركية بطاقات تحمل صوراً للمطلوبين وارقام هواتف للابلاغ عن المتهمين، ونوهت القوات الاميركية للمواطنين بوجود مكافأة قيمة لمن يدلي بمعلومات عن الشخصين.  
ومن الجدير بالذكر ان (قصي المهدي) رأس لعشر سنوات ناضي حيفا الرياضي، وهو يحمل شهادة الدكتوراه في التاريخ وهو فلسطيني الجنسية، وقد نصّدت ضده عمليات قبض عدة من قبل القوات الاميركية لم تسفر عن شيء .

الكتاب الخامس في سلسلة الكتاب للجميع  
مجاناً مع الجريدة  
مذكرات هدى شعراوي  
رأة العربية الحديثة  
اطلب نسختك من البائع اليوم الاثنين .. مجاناً